

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
تأثير التدريب الالكتروني على الكفاءة الوظيفية في المركز الوطني للأرصاد
أسم الطالبة
بشرى محمد الشهري

مشروع تخرج - ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ: ٢/٢١
الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٦

المحتويات

٣	الفصل الأول
٣	الإطار العام للدراسة
٣	المقدمة:
٤	مشكلة الدراسة:
٤	أولاً: الفجوات النظرية
٤	ثانياً: الفجوات العملية
٥	أهمية الدراسة:
٥	أولاً: الأهمية النظرية
٥	ثانياً: الأهمية التطبيقية
٦	قائمة المراجع:

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

شهدت المؤسسات الحكومية والخاصة تحولاً متسارعاً نحو تبني التدريب الإلكتروني بوصفه خياراً استراتيجياً لتطوير رأس المال البشري، لا سيما في البيئات التي تتطلب تحديثاً مستمراً للمعارف والمهارات وتعمل وفق أنماط تشغيلية على مدار الساعة. ويُعد قطاع الأرصاد من القطاعات التي ترتبط جودة مخرجاتها بكفاءة العاملين ودقة قراراتهم وسرعة استجابتهم؛ إذ تعتمد أعمال الرصد والتحليل والتنبؤ والتحذير المبكر على منظومة متكاملة من الأنظمة والتقنيات والإجراءات. ومع اتساع نطاق التقنيات الرقمية، أصبح التدريب الإلكتروني وسيلة فعّالة لإتاحة محتوى تدريبي مرن، وتقليل قيود الزمان والمكان وتحسين فرص التعلم الذاتي والمتابعة، بما يعزز الكفاءة الوظيفية ويرفع جودة الأداء.

ينطلق هذا البحث من الحاجة إلى قياس أثر التدريب الإلكتروني داخل المركز الوطني للأرصاد على كفاءة الموظفين ومدى إسهامه في تحسين المعرفة المهنية والمهارات التشغيلية، إضافة إلى ضبط السلوكيات الإجرائية المرتبطة بالأعمال الحساسة مثل إدارة البلاغات والتحذيرات وتشغيل الأنظمة وتطبيق إجراءات الجودة والسلامة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل أثر التدريب الإلكتروني على الكفاءة الوظيفية في المركز الوطني للأرصاد، من خلال ربط جودة برامج التدريب الإلكتروني بمستوى أداء الموظفين، وبما يساهم في دعم متخذي القرار في تطوير سياسات تدريبية أكثر فاعلية قائمة على أسس علمية ونتائج تطبيقية قابلة للقياس.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوسع في توفير منصات ودورات تدريب إلكتروني في العديد من الجهات، إلا أن قياس أثر هذا التدريب على الأداء الفعلي لا يزال يمثل تحدياً، خصوصاً عند غياب مؤشرات واضحة تربط بين المشاركة التدريبية والتحسين في الكفاءة الوظيفية. وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر التدريب الإلكتروني على الكفاءة الوظيفية لدى منسوبي المركز الوطني للأرصاد؟ ويتفرع عنه تساؤلات تتعلق بعناصر جودة التدريب الإلكتروني، ومدى ارتباطها بأبعاد الكفاءة الوظيفية.

أولاً: الفجوات النظرية

١. تركّز معظم الدراسات السابقة على التدريب الإلكتروني بوصفه متغيراً مستقلاً ذا أثر عام، دون التعمق في تحليله ضمن إطار نظري يربطه بشكل مباشر بمفهوم الكفاءة الوظيفية متعددة الأبعاد (المعرفة، المهارة، السلوك، جودة الإنجاز).
٢. اقتصار كثير من النماذج النظرية المستخدمة في الأدبيات على قياس رضا المتدربين أو نية الاستخدام، مع إهمال تفسير آليات انتقال أثر التدريب الإلكتروني إلى الأداء الوظيفي الفعلي.
٣. محدودية توظيف نماذج تقييم التدريب (مثل نموذج كيرك باتريك) في تفسير العلاقة بين التدريب الإلكتروني والتغيرات السلوكية والنتائج التشغيلية داخل بيئة العمل.
٤. ضعف الربط النظري بين خصائص التدريب الإلكتروني (جودة المحتوى، التفاعل، الدعم الفني، سهولة الاستخدام) وبين متطلبات الوظائف الفنية والتشغيلية ذات الطابع الحساس.
٥. ندرة الطروحات النظرية التي تفسر أثر التدريب الإلكتروني في البيئات التي تعتمد على اتخاذ القرار السريع والدقة العالية، مثل قطاع الأرصاد الجوية.

ثانياً: الفجوات العملية

٦. قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر التدريب الإلكتروني على الكفاءة الوظيفية في الجهات الحكومية الفنية المتخصصة داخل المملكة العربية السعودية.
٧. ندرة البحوث التي أجريت في المركز الوطني للأرصاد أو في جهات ذات طبيعة تشغيلية مشابهة، مما يحد من إمكانية تعميم نتائج الدراسات السابقة على هذا القطاع.
٨. محدودية الدراسات التي استخدمت مؤشرات أداء وظيفي فعلية بدلاً من الاكتفاء بالبيانات الإدراكية للموظفين.
٩. ضعف الربط بين نتائج التدريب الإلكتروني وبين تحسين جودة المخرجات التشغيلية مثل دقة الإجراءات، سرعة الإنجاز، والالتزام بالمعايير.
١٠. قلة الأبحاث التي درست أثر المتغيرات التنظيمية (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، طبيعة المناوبة، الإدارة) على العلاقة بين التدريب الإلكتروني والكفاءة الوظيفية.
١١. غياب نماذج تقييم متكاملة تساعد صنّاع القرار على قياس العائد من التدريب الإلكتروني وربطه بالأداء المؤسسي.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

- ١- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية في مجال التدريب الإلكتروني من خلال ربطه بمفهوم الكفاءة الوظيفية بوصفها متغيراً متعدد الأبعاد، وليس مجرد تحصيل معرفي.
- ٢- تعزز الإطار النظري للعلاقة بين التدريب الإلكتروني والكفاءة الوظيفية في القطاعات الفنية والتشغيلية التي تتطلب دقة وسرعة في الأداء.
- ٣- تسد فجوة معرفية ناتجة عن محدودية الدراسات التي تناولت أثر التدريب الإلكتروني في قطاع الأرصاد الجوية والجهات الحكومية ذات الطبيعة التشغيلية المشابهة.
- ٤- تدعم توظيف نماذج تقييم التدريب في تفسير انتقال أثر التدريب الإلكتروني من مرحلة التعلم إلى السلوك الوظيفي ونتائج الأداء.
- ٥- توفر أساساً نظرياً يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بالتدريب الإلكتروني مثل الدافعية، الثقافة التنظيمية، أو الاستعداد التقني.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- تساعد نتائج الدراسة صُنَّاع القرار في المركز الوطني للأرصاد على تقييم فعالية برامج التدريب الإلكتروني الحالية.
- ٢- تسهم في تحسين تصميم وتنفيذ برامج التدريب الإلكتروني بما يتوافق مع طبيعة المهام التشغيلية ومتطلبات العمل الفعلية.
- ٣- تقدم مؤشرات عملية لربط التدريب الإلكتروني بمستوى الكفاءة الوظيفية والأداء المؤسسي.
- ٤- تدعم تطوير سياسات تدريبية قائمة على الأدلة العلمية، مما ينعكس إيجاباً على جودة المخرجات وسرعة الإنجاز.
- ٥- تساعد إدارات الموارد البشرية والتدريب على قياس العائد من التدريب الإلكتروني واتخاذ قرارات مبنية على نتائج موثوقة.
- ٦- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير مسارات تدريب إلكترونية موجهة حسب الأدوار الوظيفية داخل المركز.

قائمة المراجع:

١. الحربي، عبد الله بن سليمان.(2021) .
أثر التدريب على الأداء الوظيفي في القطاع الحكومي السعودي .مجلة العلوم الإدارية، ٢٨(٣)١١٥-١٤٢.
٢. الزهراني، فهد بن محمد.(2020) .
العلاقة بين أساليب التدريب الحديثة والأداء الوظيفي لدى الموظفين الحكوميين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
٣. الحميدان، عبد الله بن محمد.(2022) .
أثر التدريب الإلكتروني على الكفاءة الوظيفية في المؤسسات الحكومية السعودية .المجلة العربية للإدارة ٤٢(٣)١١٥-١٣٧.
٤. الدوسري، نورة بنت سعد.(2021) .
دور التدريب في تطوير المهارات الوظيفية للعاملين في القطاع العام السعودي .مجلة الإدارة الحديثة، ١٣(٢)٧٧-٩٨.
٥. العتيبي، محمد بن فهد.(2020) .
أثر التدريب الإلكتروني على تحسين الأداء الوظيفي في المؤسسات الحكومية .مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية، ١٠(١)٨٢-٥٥.